



جامعة زيان عاشور - الجلفة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

السنة الجامعية: 2022/2021 السداسي الخامس

شعبة علوم التسيير

السنة الثالثة ، تخصص إدارة الأعمال

مقياس: هياكل وتنظيم المؤسسة

المحور الأول : مدخل للمؤسسة

تمهيد :

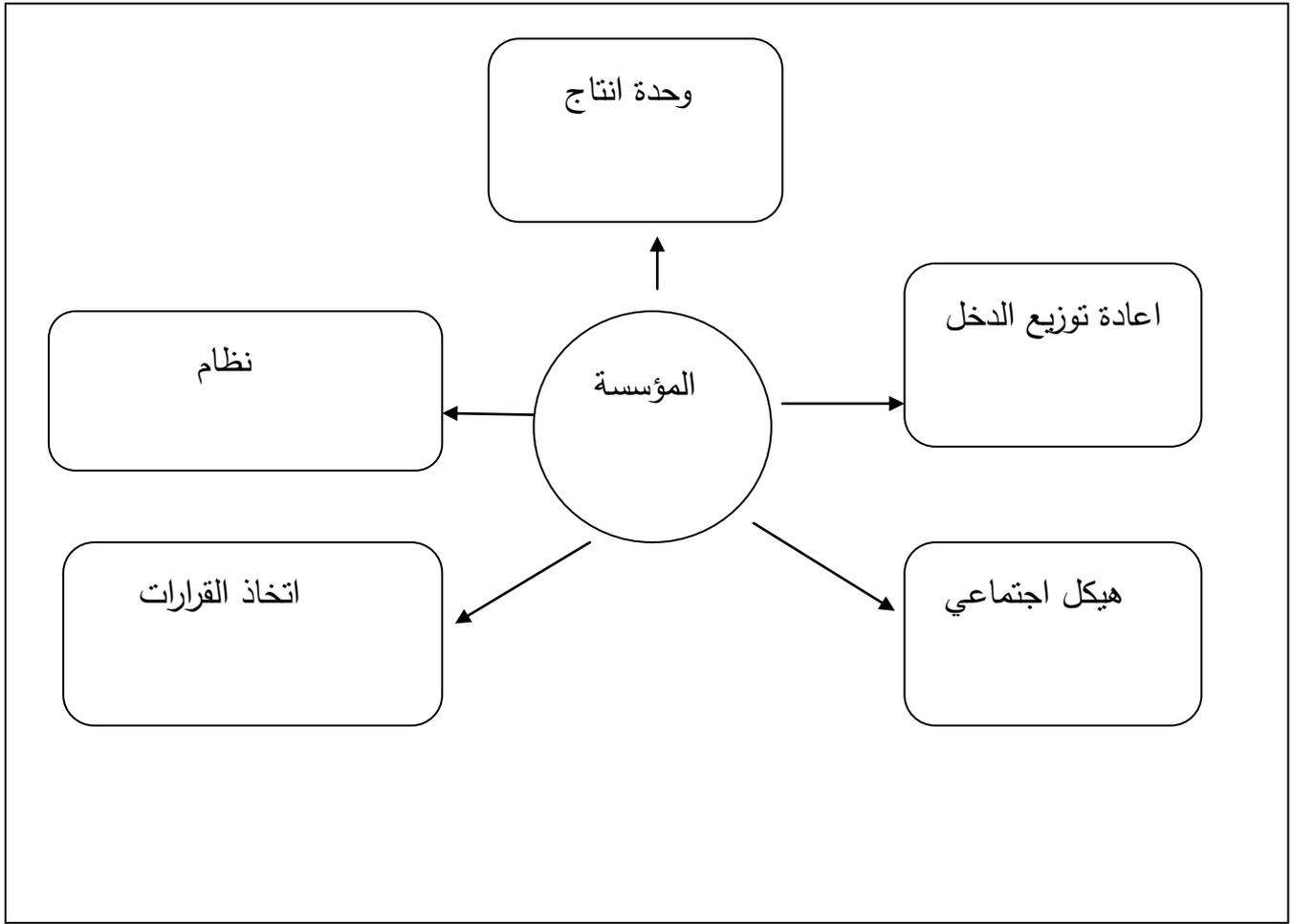
المؤسسة ظاهرة معقدة، ولذلك نجد وجهات نظر مختلفة في إعطاء تفسير لمفهوم المؤسسة، فهناك من لديهم نظرة محدودة وجزئية لمفهوم المؤسسة من جهة، ومن جهة أخرى هناك من يرى المؤسسة من جانب قانوني، وآخرون يهتمون بالجانب المالي فقط.

أولا: تعريف المؤسسة:

لقد تعددت مفاهيم المؤسسة الاقتصادية باختلاف الأزمنة والاتجاهات، ويمكن أن تجمع بعضها في النقاط التالية :
بالنسبة لتروشي تعرف بأنها الوحدة التي تجمع فيها وتنسق العناصر البشرية والمادية للنشاط الاقتصادي ؛
ويضيف فرنسوا بيرو أن المؤسسة " شكل إنتاج، بواسطته وضمن نفس الذمة تدمج أسعار مختلف عوامل الانتاج المقدمة من طرف أعوان متميزين عن مالك المؤسسة، بهدف بيع سلع أو خدمات في السوق من أجل الحصول على دخل نقدي ينتج عن الفرق بين سلسلتين من الأسعار"؛

ونظرا لاختلاف المؤسسات فيما بينها في أشكالها وقدراتها، فلا يمكن تعريف المؤسسة إلا بمكوناتها، لكننا إذا حاولنا الجمع بينها في تعريف عام، ينطبق على الكل، أمكن القول أن: "اندماج عدة عوامل به دف انتاج أو تبادل سلع و خدمات مع أعوان اقتصاديين ، و هذا في اطار قانوني و مالي و اجتماعي معين ، ضمن شروط تختلف تبعا لمكان وجود المؤسسة و حجم و نوع النشاط الذي تقوم به ، و يتم هذا الاندماج لعوامل الانتاج بواسطة تدفقات نقدية حقيقية و أخرى معنوية و كل منها يرتبط ارتباطا وثيقا بالافراد ، وهذا من اجل انتاج سلع وخدمات ."

الشكل 01: تعريف المؤسسة



ثانيا :خصائص المؤسسة الاقتصادية: تتصف المؤسسات الاقتصادية بعدة خصائص من بينها

- شخصية قانونية مستقلة من حيث امتلاكها للحقوق، الواجبات و الصلاحيات.
- القدرة علي الانتاج و أداء التوليفة المتغيرة للمحيط من أجل البقاء .
- التحديد الواضح للاهداف ، السياسات ، البرامج و اساليب العمل ، فكل مؤسسة تضع الاهداف سواء كانت نوعية أو كمية علي غرار رقم الاعمال و الحصص السوقية.



- خاصة الهيكلة الملائمة و هذه الخاصة تعبر عن الكيفية التي فيها تنظيم المسؤوليات و اتخاذ القرارات و تفاعلها ، و العلاقة بين الوظائف و الاقسام الملائمة و الفعالة، مما يساعد على تحقيق الاهداف و الاداء الجيد و الحسن للمؤسسة.

ثالثا : المؤسسة كعون اقتصادي

أول من حدد هذه الفكرة هو عالم الإدارة P.DRUKR حيث تعتبر المؤسسة وقائدها " المقاول " يساعدان لأعوان اقتصاديين ولعل هذه الفكرة راجعة من كون الاقتصاد حسب سمويلسون هو ذلك العلم الذي يدرس سلوك المجتمع وأفراده في البحث وتوظيف الموارد المتاحة لإنتاج السلع والخدمات وتوزيعها بين الفئات المختلفة بهدف إتباع الحاجات اللازمة لمعيشتهم"

من هذا التعريف يمكن النظر إلى دور المؤسسة فهي الوسيلة التي من خلالها يتم البحث عن الموارد وتوظيفها للإنتاج ومن ثم توزيعها، ويرتكز مفهوم المؤسسة كعون اقتصادي على:

* الحصول على إنتاج متمثل في سلع وخدمات.

* وجود مركز قرار للمؤسسة يظهر في سلطة الإدارة.

رابعا : المؤسسة تنظيم اجتماعي

المؤسسة هي مجموعة الأفراد تشارك وتساهم جماعيا وفق تنظيم مهيكّل في إنتاج سلع وخدمات" ويرتكز هذا التعريف على العناصر التالية:

* تنظيم السلطة.

* توزيع المهام.

* كيفية اتخاذ القرار (مركزي أو غير مركزي).

* سلوكيات وتصرفات الأفراد.



خامسا- المؤسسة كنظام:

يرتكز هذا المنظور للمؤسسة على مفهوم النظام الذي يعود استعماله الأول إلى عالم البيولوجيا L.V.BERTALANFF في سنة 1937.

وقبل تعريف المؤسسة كنظام يجب تعريف النظام اولا وهو يعني: هو مجموعة من العناصر المرتبطة فيما بينها بالعديد من العلاقات على أن يبقى المجموع منتظما ومتساندا بغية تحقيق هدف مشترك.

تعريف المؤسسة كنظام: " نظام يتكون من مجموعة من الأنظمة الفرعية أو الجزئية (وظيفة الإنتاج، وظيفة التسويق... الخ) التي يعتمد كل جزء منها على الآخر وتتداخل العلاقات فيما بينها وبين البيئة الخارجية لتحقيق الأهداف التي يسعى النظام إلى تحقيقها".
. مكونات عناصر المؤسسة كنظام :

تتمثل عناصر النظام: - المدخلات، - عمليات التحويل (الصندوق الأسود) المخرجات، التغذية العكسية. والشكل التالي يوضح عناصر المؤسسة كنظام .

